وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسـة

جامعة العربي التبسي – تبســة — UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية — UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان : علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة :علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنـوان:

دور الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة 2019

إعداد الطالبة: — إشراف الدكتور:

1. قريشي سارة — بوطورة أكرم
2. زرقين عبد الرحمان

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tébessa

اللجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلميــة	الصــفة
خطابي سهيلة	استاذ محاضر – أ –	رئيســـــا
بوطورة اكرم	استاذ محاضر – أ –	مشرفا و مقررا
بن عميرة عبد الكريم	استاذ محاضر – ب –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطة

مقدمة

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1-1-مشكلة الدراسة

1-2-تساؤلات الدراسة

1-3-فرضيات الدراسة

1-4-أهمية الدراسة

1-5-أهداف الدراسة

1-6-الدراسات السابقة

1-7-ضبط المصطلحات

الفصل الثاني: المكتبة الجامعية والرصيد الوثائقي

2-1- المكتبة الجامعية

2-1-1 تعريف المكتبة الجامعية

2-1-2- أهداف المكتبة الجامعية

2-1-4- وظائف المكتبة الجامعية

2-1-5- أنواع المكتبات الجامعية

2-2- الرصيد الوثائقي

2-2-1 تعريف الرصيد الوثائقي

2-2-2- أهمية الرصيد الوثائقي

2-2-3- أنواع الرصيد الوثائقي

2-2-4- المعالجة الفنية للرصيد الوثائقي

2-2-5 اتاحة الرصيد الوثائقي للمستفيدين

الفصل الثالث: الجامعة والتكوين الجامعي

3-1- الجامعة

3-1-1- تعريف الجامعة

3-1-2- دور الجامعة في المجتمع

3-1-3- أهداف الجامعة
3-1-4- وظائف الجامعة
3-1-6- مميزات الجامعة
3-2- التكوين الجامعي
3-2-1 تعريف التكوين الجامعي
3-2-2- وظائف التكوين الجامعي
3-2-3- أسس التكوين الجامعي
3-2-4- أهداف التكوين الجامعي
3-2-5- مشكلات التكوين الجامعي
الفصل الرابع: الإطار الميداني
4- إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها
4-1- اجراءات الدراسة الميدانية
4-2- التعريف بمكان الدراسة
4-3- حدود الدراسة
4-4- منهج الدراسة
4-5- أدوات جمع البيانات
4-6 تحليل بيانات الدراسة ونتائجها
4-7- الاقتراحات
الخاتمة
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

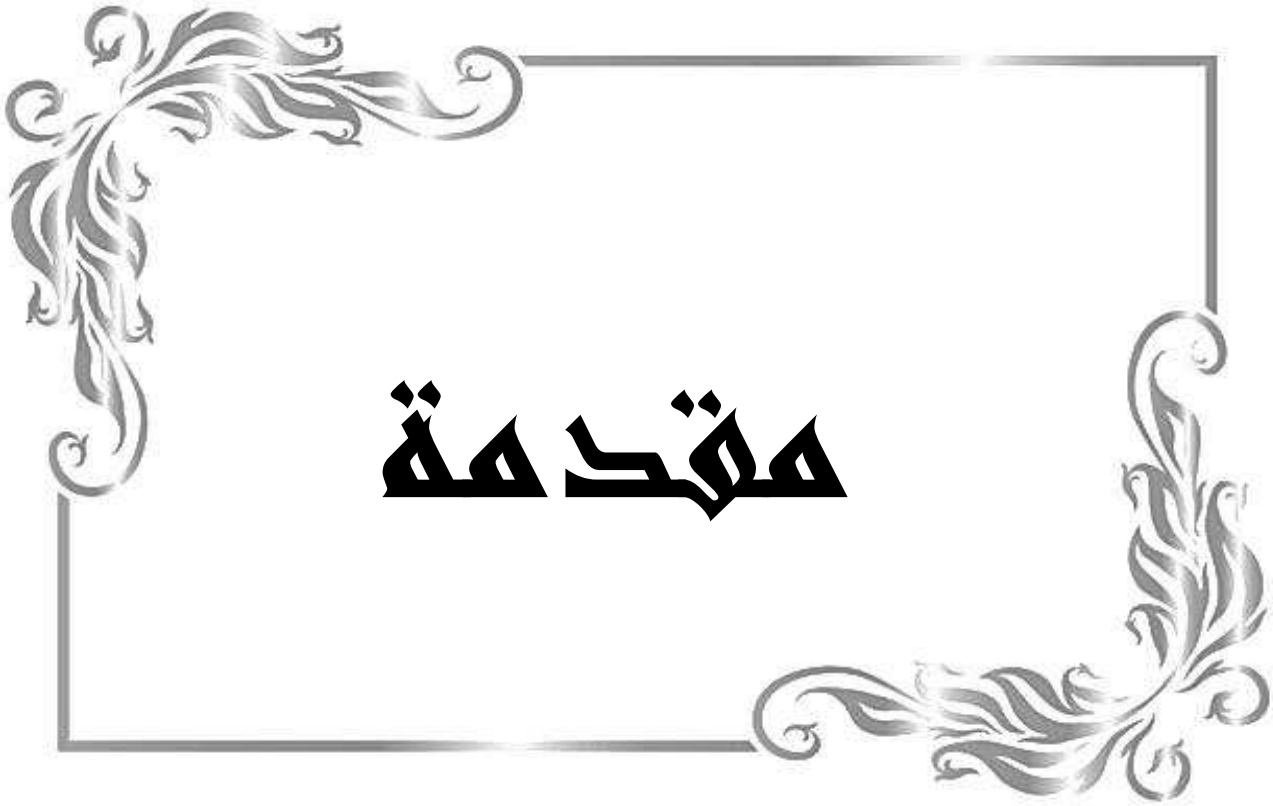

مقدمة

مقدمة:

تعد المكتبة من المؤسسات التعليمية والتربوية والتثقيفية ومن قوامها المصادر المختلفة التي تحويها مهما كان عاملها تاريخا ، حيث أنهم يتولون القيام بالمهام اللازمة من خلال الجمع والاقتناء بغية تزويد المكتبة بالمصادر التي يقوم العاملين بمعالجتها (تكشيفها، فهرستها، وتصنيفها) وترتبها على الرفوف لتسهيل استرجاعها وتقديمها في إطارمتكامل يكفل وصول المصادر إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين.

وللمكتبة الجامعية دورها كبير في نشر العلم، والثقافة والوعي، وتشجيع الطالب لتكوين مجتمع متطور وواع، وهذا من خلال الخدمات المتعددة التي تقدمها لمختلف الشرائح، أساتذة، طلبة، وباحثين، عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا.

كما تعتبر مصادر المعلومات جزاء مهما من اجزاء المكتبات ومراكز المعلومات باعتبارها عنصر أساسي لما تحمله من مبادئ وإبداعات وتجارب الأجيال السابقة، تساعد في تغيير ميولهم ورغباتهم نحو بعض أنواع المصادر المختلفة ولقد إدراك الطالب الجامعي، أهمية المعلومات التي تصدر في كل لحظة وبلغات وإشكال متنوعة، حيث تقسم مصادر المعلومات إلى نوعين رئيسيين تختلف درجة استخدام كل نوع منها من طالب إلى آخر لأسباب مختلفة أهمها تلبية احتياجاته التعليمية والتثقيفية المختلفة.

وعلى هذا الأساس قمنا باختيار بحثنا حول دور الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة.

من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع ثم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول جاءت كالتالي:

الفصل الأول: يمثل الإطار المنهجي حيث تم تحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والأهمية والدراسات السابقة كما سلطنا الضوء على بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع.

الفصل الثاني: جاء بعنوان المكتبة الجامعية والرصيد الوثائقي وتناولنا فيه التعريف والأهمية والأهداف وظائف وأنواع المكتبات الجامعية والمعالجة الفنية للرصيد الوثائقي وإتاحته للمستفيدين.

الفصل الثالث: كان تحت عنوان الجامعة والتكوين الجامعي وفيه تم التعرف على الجامعة والتكوين الجامعي الأهمية الأهداف والوظائف والأسس.

الفصل الرابع: تضمن إجراءات الدراسة الميدانية التعريف بميدان الدراسة وكذلك تحليل الاستبيان وأهم النتائج المتوصل إليها بصفة عامة بالإضافة إلى النتائج الجزئية والنتائج العامة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل الذي يخضع لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث في الجانب الميداني، كما اعتمدنا على جملة من المراجع نراها ثرية بالمادة العلمية المطلوبة وأهمها:

- كتاب مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عامر قندلجي وربحي عليان.
- كتاب مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات غالب عوض النواسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الجانب المنهجي:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1-1-مشكلة الدراسة

تعد المكتبة الجامعية إحدى مظاهر التطور والتقدم للرسالة التي تحملها والمتمثلة في توفير مصادر المعلومات والحفاظ عليها والتشجيع على العلم والبحث العلمي، إلا أنه مهما حاولت المكتبات تحديث رصيدها وتلبية رغبات المستفيدين فهي لا تستطيع الإحاطة بكل ما يصدر من مؤلفات وأعمال في شكلها الورقي، لهذا فهي مجبرة على مسايرة التحولات الحديثة التي تدعم وتنمي مجموعاتها الورقية والالكترونية لأن مقتنيات المكتبة الجامعية لا تنحصر في الوثائق الورقية فقط بل تشمل كل ما أفرزته المقتنيات الحديثة، في مجال الحفظ والاسترجاع، لهذا وجد الطالب نفسه أمام كم كبير من المعلومات محمولة في أشكال مختلفة، كما تعد المعلومات من أهم السمات هذا العصر لخصائصها التعليمية والتكوينية والاجتماعية والتثقيفية، وهي أساسية داخل جميع المرافق التعليمية في أي دولة أو مجتمع لما توفره من معارف، ويبرز دورها في انجاز البحث العلمي بالنسبة للطالب الجامعي، ومن هنا يمكننا طرح التساؤل التالي: ما هو دور الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تبسة–

1-2- تساؤلات الدراسة:

1-هل الرصيد الوثائقي من حيث الكمية والنوعية كافي في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تبسة–

2-أي نوع من المصادر والمراجع يستخدمها الطالب الجامعي للوصول إلى المعلومة؟

3-هل الرصيد الوثائقي المتاح بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتماشي مع البرامج التعليمية للمستفيد.

4-هل الرصيد الوثائقي المتاح بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يساعد المستفيدين على التكوين الجامعي.

1-3-أسباب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي أدت إلى اختبار هذا الموضوع هو الرغبة والميول الشخصي للبحث في هذه المواضيع، وكذلك إبراز أهمية الرصيد الوثائقي ودوره في دعم التكوين الجامعي والتعرف على الرصيد الوثائقي من وجهة نظر الطالب، وكذلك الصعوبات التي يواجهها للوصول إلى المعلومات.

4-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها الرصيد الوثائقي بإنفاق الباحثين والإحصائيين في البحث العلمي بأنه أداة أساسية في دعم التكوين الجامعي، وتحاول هذه الدراسة معرفة أراء طلبة ليسانس وماستر علم المكتبات نحو هذا الرصيد، لأنها من أهم المستجدات لتقييم فعالية المكتبة لما لها من علاقة وثيقة باستخدامه والاستفادة منه في البحث العلمي والدراسة والتكوين وبالتالي فإن معرفة أراء هذه الشريحة حول هذا الرصيد بإمكان أن تكشف عن المزايا والقصور فيه وما يمكن أن يحد من قدرة المستفيدين في الاستفادة منه كامل، ويمكننا أيضا أن تكشف عن الرصيد الوثائقي بصفة عامة واستخدامه وأهميته ومقدار استخدامه في العملية التكوينية وبالتالي يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد على تحسين كفاءات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حيث اختيار وتنمية الرصيد بما ينعكس إيجابا عليها.

1-4-أهداف الدراسة:

- التعرف على الرصيد الوثائقي المتاح بالمكتبة الجامعية.
- إلقاء الضوء على مدى استغلال الطالب الجامعي بمصادر المعلومات بمختلف أشكالها.
- معرفة مدى استخدام الطلبة لرصيد الوثائقي وكيفية الاستفادة منه.

- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في استخدام الرصيد الوثائقي.
- معرفة دور الرصيد الوثائقي في دعم التكوين الجامعي.

1-5-الدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحث على التحكم في جوانب الموضوع المختلفة.

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات 2008- 2009 من إعداد الطالب مزيش مصطفى.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المصادر الورقية، والالكترونية، بالإضافة إلى معرفة ميول الطالب الجامعي نحو أي نوع من المصادر يستخدم ومدى اهتمام المكتبة بوفير المصادر والمراجع في سياق الاعتماد على المنهج العلمي كذلك الوقوف على بعض الجوانب التي لها علاقة بالمصادر الورقية والالكترونية وعلاقتها بمردودية المكتبة، التي يرتبط نجاحها بالعملية التعليمية والتكوينية للطالب وأهم النتائج المتحصل عليها.

- يرى الطلبة استخدام مصادر المعلومات مزدوج أي أنهم مهتمون بالمصادر الورقية والالكترونية إلا أن المصادر الورقية أكثر استخداما.
- إن توفير المصادر والمراجع في المكتبات ومراكز المعلومات تشجع أكثر على القراءة والمطالعة.
- يستخدم الطلبة المصادر الورقية كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية بدرجة أكبر سهولة الحصول عليها وإمكانية حملها والتنقل بها.

- إن الإقبال على مصادر المعلومات الالكترونية في تزايد ملحوظ، لقدرة هذه الوسائل العالية في استرجاع المعلومات وتخزينها وتوفير المعلومات الجيدة والتواصل مع الآخرين[1].

الدراسة الثانية: دراسة بن طيب زينب

- دراسة بعنوان، دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي أضافته مصادر المعلومات لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية والتعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تشكل مصادر المعلومات الالكترونية جانبا مهما في رصيد المكتبات الجامعية وهذا ما يؤكده نسبة 39.40% التي تعبر عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة في شكل الكتروني.
- يقف السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهذه المصادر الالكترونية أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم تكنولوجيا المعلومات.
- هناك إقبال كبير من طرف المستفيدين تعتمد في تقديمها على مصادر المعلومات الالكترونية وهذا ما يؤكده الارتياح الكبير الذي يلاحظه المكتبين على المستفيدين عند استخدامه لهذه المصادر كما كانت ردود أفعاله بالنسبة لعملية الإثراء بالمصادر الالكترونية التي قامت بها المكتبة الجامعية بالاقبال الواسع وهذا لما تقدمه هذه المصادر من مساعدة لهم من حيث الاقتصاد في الوقت والجهد والسرعة في الوصول إلى المعلومة.

[1] مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في التكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، رسالة دكتوراه، 2009.

- تلتقي هذه الدراسة أن في كلاهما قاسم مشترك بينهما إلا وهو مصادر المعلومات الالكترونية.

غير أنها تختلف عن دراستنا الحالية كونها تتناول دور المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، بينما دراستنا الحالية تتناول دور الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي.[2]

1-6-ضبط المصطلحات والمناهج:

المكتبة الجامعية: تعرف بأنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتحويلها وإدارتها لغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي، بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها[3].

الرصيد الوثائقي: هو جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقة نقل المعلومة إلى المستفيدين منه، ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات[4].

التكوين الجامعي: هو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تتدرج بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعلمية.

الجامعة: هي إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية[5].

---

[2] بن الطيب، زينب، دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة، مذكرة ماجستير علم المكتبات: جامعة منتوري، قسنطينة، 2002.

[3] همشري، عمر احمد، المكتبة ومهارات استخدامها، ط1، عمان: دار الصفاء، 2009، ص 56.

[4] عليان، ربحي مصطفى، حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، ايريد: عالم الكتب الحديث، عمان: دار الكتاب العالمي، 2008، ص 77.

[5] عبد الله محمد، عبد الرحمان، سوسيولوجيا التعليم الجامعي: دراسة في علم الاجتماع التربوي القاهرة،:دار المعرفة الجامعية، 1991، ص 174.

الفصل الثاني:

المكتبات الجامعية

الرصيد الوثائقي

الفصل الثاني: المكتبة الجامعية والرصيد الوثائقي

2-1- المكتبة الجامعية

2-1-1 تعريف المكتبة الجامعية

للمكتبة الجامعية عدة تعاريف منها:

1- المكتبة الجامعية عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من الموارد المنظمة تنظيما مناسب لخدمة طرائق معينة[1].

2-وتعرف ايضا: تلك المكتبة أو مجموعات المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة كذلك المجتمع المحلي، ويمكن أن تكون هناك مكتبة مركزية واحدة في الجامعة كما يمكن أن تكون هناك مكتبة مركزية وعدة مكتبات فرعية، كمكتبات الكليات المرتبكة إداريا وماليا بالمكتبة المركزية للجامعة[2].

3-يعرفها الهمشري: هي مجموعة من المكتبات التي تقوم الجامعات بتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمجتمع[3].

2-1-2- أهمية المكتبات الجامعية

تعد المكتبة الجامعية العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يساهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها، ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية إلى ما توفره المكتبة من مصادر المعلومات الحديثة خدمة لأفراد المجتمع الجامعي،

---

[1] محمد، عوض التر توري، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، عمان: دار الحامد، 2008، ص 140.

[2] عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009، ص 44.

[3] الهمشري، محمد أحمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، الأردن، دار الشروق، 1997، ص 45.

أو تلبية لحاجاتهم المعلوماتية المختلفة، وما تقدمه لهم خدمات معلوماتية رفيعة المستوى لتسهل عليهم الإفادة من المعلومات المتوفرة، وإلى أنها تعمل جاهدة ولصفة مستمرة على تحسين هذه الخدمات وتطويرها بما يتناسب مع دورها الأكاديمي[1].

2-1-3- أهداف المكتبة الجامعية:

تسعى المكتبة الجامعية إلى توفير حاجيات المستفيدين من خلال ما يلي:

- تسير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والمدرسين والباحثين.
- تنظيم المصادر والمعلومات من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة.
- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة والخدمات المرجعية والإرشادية والإعلامية البيبليوغرافية والتصوير وغيرها.
- تعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة ومحتوياتها عن طريق إلقاء المحاضرات وإقامة الدوريات والإرشاد الشخصي المباشر.
- إصدار النشرات والدوريات والبيوغرافيا التي تساهم في تيسير البحث العلمي.
- تطوير المهارات الفنية للعاملين في مكتبات الجامعة عن طريق إقامة الدوريات التدريبية والتأهيلية.[2]

2-1-4- وظائف المكتبة الجامعية:

للمكتبة الجامعية عدة وظائف ويمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية:

أ- الوظيفة الإدارية:

يقوم بها أمين المكتبة الجامعية بالإضافة إلى رؤساء الأقسام تتمثل في:

---

[1] عواشريه عفاف، مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي، دراسة ميدانية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، مذكرة ماستر، 2016، ص 16.

[2] عليان، ربحي مصطفى، مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء، 2008، ص 36.

- عملية إعداد الميزانية وتوزيعها.
- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة.
- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة[1]

ب- **الوظائف الفنية:** وتتمثل أهم الوظائف الفنية فيما يلي:

- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب، الدوريات، المخطوطات، والأفلام والخرائط...الخ.
- فهرسة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.
- تنظيم المجموعات والمصادر باستخدام التكنولوجيا المناسبة.

ج- الوظائف المكتبة:

- تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.
- تقديم الخدمات الارشادية وتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في أبحاثهم.
- توفير أماكن القراءة والدراسة الخاصة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية أو تاريخية هامة[2].

2-1-5- أنواع المكتبات الجامعية:

أ- المكتبات الجامعية المركزية:

وهي أكثر وأهم أنواع المكتبات الجامعية وتسمي ايضا المكتبة الرئيسية وعادة ما تكون موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها والغرض من ذلك هو تسهيل وصول الرواد إليها مع جميع أقسام الكليات دون عناء وعلى الرغم من وجود مكتبة بكل كية من كليات الجامعة، فإن وجود مكتبة مركزية يعد أساسا للتنظيم السليم للخدمات المكتبة للجامعة.

[1] اسماعيل وائل مختار، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الميسرة، 2009، ص 249.
[2] إبراهيم، السعيد مبروك، المكتبة الجامعية وتحديثات مجتمع المعلومات، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنسر، 2009، ص 33.

ب-مكتبات الكليات:

هي مكتبات يتناسب رصيدها مع التخصصات العلمية للكليات وتقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بها وتأتي في المستوى الثاني بعد المكتبة المركزية أما من الناحية الإدارية هي عادة ما تكون تابعة للمكتبة المركزية.

ج- مكتبات المعاهد أو الأقسام:

هي مكتبات تابعة للأقسام أو المعاهد التابعة للكليات وعادة ما توفر مواد البحث للطلبة وللأعضاء هيئة التدريس بالقسم، حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون تكليفهم مشقة، الذهاب إلى المكتبة المركزية ومكتبات الأقسام هي أكثر دفة وتخصصا من المكتبة المركزية ومكتبة الكلية[1].

2-2- الرصيد الوثائقي:

2-2-1- تعريف الرصيد الوثائقي:

للرصيد الوثائقي عدة تسميات مثل:

المجموعات المكتبية، المقتنيات أو أوعية المعلومات، أو أوعية المعرفة إلا أن مصطلح مصادر لمعلومات هو الأكثر شيوعا ودقة.

التعريف:

- الرصيد الوثائقي هو كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل.

[1] مراد، كريم، مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية، "مدينة قسنطينة" نموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، 2008، ص 100.

- جميع المواد التي تستعمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض[1].
- هي وثيقة تمد للمستفيدين بالمعلومات المطبوعة سواء كانت في المكتبة أو في مراكز المعلومات، وكجزء من خدمات المعلومات ويركز هذا التعريف على مراكز المعلومات كوثائق[2].

2-2-2- أهمية الرصيد الوثائقي:

يمكن إبراز أهمية الرصيد الوثائقي في ما يلي:

- يعتبر الرصيد الوثائقي مواد مساعدة للمناهج الدراسية.
- كما يعتبر الموارد مساعدة لتحقيقي أغراض البحوث والدراسات العليا.
- يعمل الرصيد الوثائقي على تلبية الاهتمامات الترفيهية والثقافية بمختلف الأفراد.
- كما يساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين.
- تمد الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تسعدهم في مهمتهم وتطويرها رفعة من ميدان البحث العلمي وميادين الأعمال الأخرى[3].

2-2-3- انواع الرصيد الوثائقي:

تتقسم أنواع الرصيد الوثائقي لعدة تقسيمات وفي دراستنا اعتمدنا في تقسيمها إلى رصيد وثائقي تقليدي وغير تقليدي والكتروني وهي كالتالي:

---

[1] النوايسة، خالد عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة إلى الكتب المرجعية عمان: دار الصفاء، 2003، ص 29.

[2] عبد الهادي محمد فتحي، عبد الشافعي، حسن محمد: المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة، ط3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص 75.

[3] ريا أحمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان :دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008، ص 28.

الرصيد الوثائقي التقليدي:

هي أي وعاء يحمل معلومات تستخدم في الدراسة أو البحث العلمي أو الترقية حيث يكون الورق مادتها الأساسية وهي أنواع:

الكتب: هي المطبوع الذي أصدره مؤلفون حقيقيون أو معنويون ولهم موضوع محدد ويحتوي على مواد معينة مرتبة بطريقة منطقية.

المخطوطات: هي كل وثيقة كتبت بخط اليد فيل ظهور الطباعة، وهي تشتمل على أي أنواع من أنواع المعرفة[1].

الدوريات: تلعب الدوريات الدور المهم في الحياة اليومية للمكتبات وهي المطبوعات التي تصدر على فترات منظمة أو غير منتظمة ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية وتعتبر الدوريات أكثر حداثة في المعلومات بالنسبة للكتب التي تتأخر عادة في طرح المعلومات العلمية والإدارية الحديثة، والدوريات تجذب القراء لمتابعتها اليومية للأحداث الجارية على الساحة العالمية[2].

الكتيبات والنشرات: ويقصد بها المطبوعات الغير **الدورية** التي يقل حجمها عن الكتب وهي في أغلب الأحيان ليست مجلدة وتعرف بأنها مطبوعات لا تزيد عدد صفحاتها عن 48 صفحة ولا تقل عن خمسين صفحة بخلاف الغلاف والعنوان.

ب- الرصيد الوثائقي الغير تقليدي:

وتسمى أيضا بالمصادر المعلومات غير الورقية وهي مصادر المعلومات التي تعتمد في تخزين واسترجاع المعلومات على أجهزة ووسائط الكترونية خاصة بها، حيث نتجت عن تطور وسائل الاتصال وثورة المعلومات والانفجار المعرفي وتتمثل في:

---

[1] القند لجئ، عامر إبراهيم، وأخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 45.

[2] اسماعيل، وائل مختار، مصادر المعلومات، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 62.

- **المواد السمعية:** هي المواد التي يعتمد في استقبال معلوماتها على حاسة السمع، وحدها كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية والخرائط والصور بأنواعها المختلفة.
- **المواد البصرية:** وهي المواد التي يعتمد في استقبال معلوماتها على البصر كالنماذج والشرائح والرسوم التوضيحية والكرات الأرضية والخرائط ولصور بأنواعها المختلفة.
- **المواد السمعية البصرية:** وهي المواد التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر في آن واحد اعتبار الشرائح الفي لمية" الأفلام الثابتة" والشرائح مواد سمعية بصرية غذ يصاحب عرضها تسجيلات صوتية على أقراص أو الشرطة الشرح والتفسير والتعليق ومن أنواع المواد البصرية الأفلام التعليمية والبرامج التلفزيونية[1].

ت- الرصيد الوثائق الالكتروني

هي مصادر معلومات تقليدية ورقية وغير ورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية بمختلف أنواعها أو هي تلك المصادر الغير ورقية المخزنة الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدر بها أو نشرها في ملفات قواعد البيانات، المتاحة للمستفيدين عن الصلبة، الأقراص المدمجة، الأقراص المرنة، أقراص الفيديو الرقمية، الانترنت، وشبكات المعلومات[2].

2-2-4- المعالجة الفنية للرصيد الوثائقي:

تعمل المكتبة الجامعية على تحقيق أهدافا من العديد من العمليات الفنية التي تخص الرصيد الوثائقي، والتي تهدف في تنشيطه وإتاحته لأكبر عدد من المستفيدين ويمكن ذكر هذه العمليات في ما يلي:

أ- **التزويد:** يغطي مصطلح التزويد في المكتبات " مجموعة الإجراءات فنية وإدارية للحصول على أوعية معلومات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإيداع، كما

[1] بدوي، محمد عبد الهادي، حقبة تدريبة في مقرر مصادر المعلومات الرياض، مطبوعات جامعة الملك فهد، 2011، ص10.
[2] شافي، شريف كامل، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص 63.

يغطي ايضا اختيار الأوعية ووضع سياسة للاختيار وتقويم المجموعات واستبعاد المتقادم منها[1].

ب- **الفهرسة:** وهي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف أن تكون ذلك المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي اقل وقت ممكن، وتعتبر هذه العملية من أهم العمليات ومن أكثرها تعقيدا في نفس الوقت إذ تتمثل إتاحتها في وسائل أو أدوات السيطرة على المعرفة المسجلة تقديمها موقوتة ومنظمة للباحثين[2] والفهرسة نوعان.

ت- **الفهرسة الوصفية:** تختص بوصف الكيان المادي أو الملامح المادية لمواد المعلومات بواسطة مجموعة من البيانات مثل اسم المؤلف وعنوان مادة المعلومات وطبعتها ومكان نشرها واسم الناشر وتاريخ النشر وغيرها ذلك من الصفات التي تجعل من السهل التعرف على مادة المعلومات وتميزها عن غيرها كمن المواد أو تميز طبعة معينة منها عن غيرها من الطبعات[3].

1- الفهرسة الموضوعية: وهي أي تخصص بوصف المحتوى الموضوعي لمواد المعلومات بواسطة رؤوس الموضوعات، أو بواسطة رموز التصنيف، بحيث يمكن تجميع المواد عن نفس الموضوع في مكان واحد[4].

ث- **التنصيف:** كلمة تصنيف classification مشتقة من كلمة chasse بمعنى قسم أو فئة أو طبقة وكلها تعني مجموعة من الأفراد والأشياء تتشابه في خصائص معينة ولذلك يعرف التصنيف بالمعنى العام أنه جمع الأشياء المتشابهة معا وفصل الأشياء غير المتشابهة معا وفصل الأشياء غير المتشابهة، ويتحدد التشابه

---

[1] عبد الله، حسن صالح، الورغي، إبراهيم أمين، للاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان :مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 1990، ص 09.

[2] ربحي، مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999، ص 13.

[3] خليفة، شعبان عبد العزيز، العايدي، محمد عوض: موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1979، ص 49.

[4] كحيلة، نسيبة عبد الرحمان، الفهرسة الموضوعية مبادئها العلمية والعلمية المستخدمة في المكتبات، جدة: دار المجمع العلمي، 1979، ص 15.

والاختلاف على أساس امتلاك الأشياء أو عدم امتلاكها لصفة معينة تسمى الخاصية[1].

ولتصنيف ثلاث أغراض او استخدامات للتصنيف البيوغرافيا نوجزها على النحو التالي:

الترتيب المادي لأوعية المعلومات على الرفوف في المكتبات ومراكز المعلومات.

ترتيب المداخل في الفهارس والبيلوغرافيات والكشافات في شكل ورفي.

التصنيف في النظم المقروءة الباء، فالتصنيف يستخدم في استرجاع التسجيلات البيلوغرافية المقروءة أليا[2].

2-2-5- إتاحة الرصيد الوثائقي للمستفيدين:

الإعارة: ورد في أدبيات الإنتاج الفكري للمكتبات والمعلومات تعريفات متعددة لمصطلح الإعارة، فقد عرفها الخرزمي بأنها مجموعة من الخدمات والإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين للاستخدام مصادرها خارج المبني وفق لضوابط معينة تكفل المحاطة على تلك المصادر وإعادتها في الوقت المحدد[3].

2-أنواع الإعارة:

يمكن تقسيم الإعارة إلى نوعين في جميع المكتبات سواء أو تخصصه أو أكاديمية وهذه الأنواع تؤدي إلى استخدام أفضل المواد المكتبية المتوفرة ومن هذه الأنواع:

أولا: الإعارة حسب الرفوف:

[1] بدر، أحمد أنور، عبد الهادي، محمد فتحي التصنيف فلسفته وتاريخه: نظريته ونظمه وتطبيقاته العلمية، الرياض: دار المريخ للنشر، 1995، ص 15.

[2] المرجع نفسه، ص 19.

[3] النوايسه، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 34.

أ- **نظام الأرفف المفتوحة:** وهو النظام الذي يسمح لجميع المستفيدين الدخول إلى المكتبة والتجول بين الأرفف للاختيار المواد المكتبة التي يرغبون في قراءتها واستعارتها[1].

ب- **نظام الأرفف المغلفة:** وهو النظام الذي يسمع للمستفيد بالوصول إلى الأرفف زالت التجول بيننهما، بل يجب أن يقوم المستفيد بتعبئة نموذج خاص للإعارة يضع معلومات بيبليوغرافية كافية عن الكتب ومعلومات عن المستفيد وتسلمه لموظف الإعارة المختص والذي يقوم بدوره بإحضار الكتاب وتسليم ومن إيجابيات هذا النظام، الحفاظ على المواد المكتبية بحيث تبقى منظمة ويحد من ضياعها واتلافها.

ثانيا: الإعارة حسب الاستخدام:

هناك نوعان من الإعارة حسب الاستخدام

أ- **الإعارة الداخلية:** الإعارة الداخلية نتيجة طبيعية لسياسة الأرفف المفتوحة وتعني عدم السماح بخروج المواد المكتبية، بحيث تستخدم فقط داخل القاعات المخصصة لها.

ب- **الإعارة الخارجية:** وهي من حق المستفيد مع ضرورة تكريس شروط أكثر لبعض الرواد كالمدرسين أو الباحثين في المكتبات الأكاديمية، ففي هذه الحالة لا يخرج الكتاب من المكتبة إلا بعد تسجيله وتحديد مدة إعارته والتي يجب على المستفيد عدم تجاوزها.

[1] النوايسة، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز لمعلومات، المرجع السابق، ص 40.

الفصل الثالث:

الجامعة والتلوين الجامعي

الفصل الثالث: الجامعة والتكوين الجامعي

3-1- الجامعة

3-1-1- تعريف الجامعة

إن مفهوم الجامعة كما هو في التراث الغريب مترجم إلى العربية université يعني « مؤسسة مرتبطة بالكنيسة في القرون الوسطى وكانت مهمتها ضمان التعليم في المستوين الثانوي والعالي: ثم صارت تعرف بأنها مؤسسة شعبية رسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، متميزة بنوع من الحرية والقدرة على التمكين ن شهادات ذات صفة وطنية»[1]

كما عرفها رامون ماسيا ما نسو على أنها مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا[2].

ويعرفها عبد الله محمد عبد الرحمان على أنها إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية[3].

أما جابر عصفور فيعرفها على أنها: زمن العقل الذي استبدله التطور الثقافي الاجتماعي بالنقل ساحة السؤال الذي أحله تقدم العلم محل التسليم، الشك الذي انزله معرفة العصر المتصاعدة منزلة التصديق، العلم نجح في إزاحة الخرافة حق الاختلاف الذي أبطل معنى الاجماع، روح المبادرة الفردية التي فضت على ضرورة لزوم الجماعة وعدم الخروج عليها[4].

3-1-2- دور الجامعة في المجتمع:

[1] موسوعة encArta النسخة الفرنسية الالكترونية.
[2] فضيل دليو وآخرون، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، ط2، قسنطينة: مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، 2006، ص 79.
[3] عبد الله محمد عبد الرحمان، سيسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1991، ص 174.
[4] جابر عصفور، معنى الجامعة، مجلة العربي، العدد، 451، يونيو، 1990، ص 68.

تشكل الجامعة في علاقتها بالمجتمع دورا أساسيا من خلال القيام بالمهام العديدة الموكلة إليها، وكانت الجامعة عبر التاريخ والأزمنة علاقة وطيدة بينها وبين المجتمع وتطورت هذه العلاقة عبر مراحل مختلفة، فبعدما كانت الجامعة عبارة عن مؤسسة هدفها الرئيسي البحث عن الحقيقة والمعرفة أصبحت اليوم تلعب دورا مهما ومتزايدا لاسيما في الدول المتقدمة التي تتميز بالتطور والعلمي والتكنولوجي كما تقع الجامعة وسط المجتمع وفي جزء منه، حيث تؤثر عليه ويتأثر بها فهي مؤسسة مهمة لكل مجمع حديث.

كما تلعب الجامعة دورا أساسيا في علاقتها بالمحيط الاقتصادي بواسطة تزويد المجتمع بالعديد من اليد العاملة والخيارات والمهارات الفنية المهنية والإدارية والضرورية لقيام تنمية اقتصادية واجتماعية، وكذلك للقيام بالبحوث والدراسات الهادفة إلى إيجاد الحلول المناسبة لمختلف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع والعمل على وضع دراسات القيم والنظم والحوافز الملائمة لتشجيع التقدم والتغير اللازم والجامعات لا تنفرد بوحدها بأداء تلك الوظائف التي تساهم في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل تشترك معها لمؤسسات الوطنية ومراكز البحوث العامة والخاصة، وذلك فالجامعة تمثل مؤسسة وحيدة من نوعها تخللها ديناميكية ثقافية نحدد خصائص وميزات مجتمعنا، عليها التكيف مع الوضعيات والحالات الجديدة العمل وفقا لقواعد التي نميلها الساحة الاجتماعية الذي عليها إرضاؤه ليس ذو طبيعة اقتصادية بل واقع شامل أكثر تعقيدا كما أنها لا تعمل وحيدة منغلقة على نفسها بل تمثل عنصرا من كل واقع يستجيب للحاجات المتغيرة والمتنوعة.

3-1-3- أهداف الجامعة:

يمكن أن نلخص أهداف الجامعة بصفة عامة في النقاط التالية.

- التركيز على القابلية المعرفية العامة.
- القابلة لحل المشاكل.

- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية.
- البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع.
- تحميل المعارف الخاصة.
- ترفيه الثقافة الوطنية.
- متابعة تطور الخريطة المعرفية.
- الاهتمام بكل فعل للتحسيس والتحديد والتكوين الدائم.
- السعي وراء البحث العلمي والفكر.
- المشاركة في النشر العام للمعارف في إعدادها وتطويرها.
- تزويد الطلبة بطرف البحث العلم.
- ضمان نشر الدراسات ونتائج الأبحاث.
- تكون الإطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني.
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتائج الفكر البشري.
- الاطلاع على البحوث والدراسات الأجنبية ونشرها.[1]

3-1-4- وظائف الجامعية:

للجامعة عدة وظائف حيث تطورت بتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا، حيث حصرها تركي رابح في ثلاث وظائف.

أ- نشر العلم:

حيث تهدف الجامعة إلى نشر العلم الراغب لإعداد قادة الأمة في مختلف المجالات، وذلك لتسيير البلد نحو التطور والرقي.

[1] ايمن يوسف، تطور التعليم العالي، الإصلاح والأفاق السياسية: دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة يوسف بن خدة- الجزائر- رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي: 2008، ص 36.

ب- ترقية العلم:

تهدف أيضا إلى ترقيته والنهوض بالبحوث العلمية التي يربها الأساتذة والطلبة لأجل المساهمة في تعزيز التراث الثقافي للأمة والحضارة والإنسانية بصفة عامة.

أ- تعليم المهن الرفيعة:

يقصد بها تعليم المهن الرفيعة ذات المسؤولية القيادية العلمية والثقافية والسياسية والتكنولوجية للإطارات العليا للبلاد مثل: الطب، الهندسة[1].

بينما يقرر التقرير العالمي لليونسكو وظائف التعليم، العالي فيما يلي:

المادة01:

- وظيفة التربية التكوين والبحث، المساهمة في التطور الدائم وتحسين المجتمع والمعارف من خلال متحصلين على شهادات ومؤطرين مسؤولين بمستوى عالي من المهارات.
- إنتاج ونشر المعارف من خلال البحث العلمي لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي الاجتماعي والاقتصادي.

المادة 02:

- الدور الأخلاقي، الاستقلالية، المسؤولية والتطلع إلى المستقبل.
- العمل بأخلاقيات التعليم العالي والصرامة العلمية والثقافية.
- إمكانية التعبير بكل استغلالية ومسؤولية حول المشكلات بكل أنواعها للمساهمة في نوعية المجتمع نحو التفكير.

[1] رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، ط3، 1990، ص 08.

- استخدام الإمكانيات الثقافية والأخلاقية بمناصرة ونشر القيم العالمية، السلام- العدالة- الحرية- المساواة والتضامن....الخ[1].

3-1-5- مميزات الجامعة:

من الخصائص التي تتميز بها الجمعة نذكر ما يلي:

- ننشأ في مجتمع يحدد أهدافها ووظائفها حيث تعبر عنصرا منفعلا معه، وأصبحت الجامعة روح العصر وتعكس ما توصلت إليه البشرية من إبداع وتراكمات معرفية[2].
- نظم مجموعة علماء متخصصين في شتى مجالات العلوم التكنولوجيا والإنسانية.
- هي مكان الوحيد الذي تجاوز الهوة بين الأجيال عن طريق السلوكيات والأخلاقيات.
- تتميز أيضا بالاستقلالية في الغدارة، والتنظيم ولو كانت بشكل نسبي ومتفاوت.
- تتميز بعدة مهام متكاملة وهذا الذي قدم لها اتساعا كبيرا في الرؤية لمختلف المشاكل.

3-2- التكوين الجامعي:

3-2-1- تعريف التكوين الجامعي:

هو التكوين التدريجي ويستمل على حجم المعلومات فتتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب وتهدف مجموعة هذه المعلومات إلى إعطاء القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمه.

كما أن التكوين الجامعي هو ذلك النم من التكوين الذي يهدف إلى تكوين المسيرين والمخططين وباقي الفئات المهنية الطبية والصحافة وغيرها والتي تدوم مدة التكوين أربع سنوات أو أكثر.

3-2-2- وظائف التكوين الجامعي:

[1] رقية عزاف، رؤية حول نوعية التعليم في الجامعة الجزائرية، مطبعة علي بن زايد، بسكرة، الجزائر، د ط، نوفمبر، 2008، ص 80.
[2] فضيل وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة متنوري قسنطينة، الجزائر، فيفري، 2001، ص 11.

- الإسهام في إثراء الثقافة المحلية وتنشيطها وتطورها بالثقافة والكشف عما يحتويه.
- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جيهة أخرى.
- إعداد الكوادر العلمية اللازمة لمسيرة المجتمع التنموية والت يمكن أن يواجه بها التحديات والإخطار التي تهدده والإسهام في ابتكار النموذج الثقافي الاجتماعي الذي يميز المجتمع عن غيره.
- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى.
- وظيفة تحقيق التعاون العالي والإنساني، وذلك من خلال ما تقوم به من تعليم وتدريس وتدريب وما تضمه من معارف ودراسات إيجابية في مختلف الأنشطة، إرساء الديمقراطية والصحيحة، فهناك مثال يقول، كلما تعلم الإنسان زادت حرية وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم فالتعليم يحرر الإنسان من قيود الخيل[1] .

3-2-3- أسس التكوين الجامعي:

يعتمد التكوين الجامعي على عدة اسس منها:

- وعدي القيادة السياسية بدور التربية وما يخصصه لها من أموال لخلق مجتمع علمي معاصر.
- قيادة عصرية ذات نظرية اجتماعية شاملة متكاملة نفذ عمليات الثورة العلمية في إطار الثورة الاجتماعية الشاملة.
- الانفتاح العالمي على الجامعات الإقليمية والدولية وإجراء المقارنة، المرجعية المستمرة لأجل عمل وأساليب العمل التربوي في الجامعة.

[1] عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، ص 100، 101.

- التغيرات البيئية الجديدة وادخالها خير التطبيق من حيث التغيرات التكنولوجية العلمية السياسية الاقتصادية وانعكاس ذلك على الملية التربوية.
- أسس أبحاث ودراسات علمية من واقع المجتمع تسند إليها في ارساء دعائم هذه الثورة.[1]

3-2-4- أهداف التكوين الجامعي:

للجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوى العاملة، المؤهلة تأهيلا عاليا والقادرة على الإسهام في عملية التنمية ومن أبرز الأهداف للتكوين الجامعي في مجال علم المكتبات.

- تدعيم الإمكانيات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها.
- تنمية المعرفة بشتى ألوانها فلا شك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز بهدف إلى إثراء المعرفة وتقديمها[2] .
- توفير إطارات فنية وعلمية مؤهلة لفهم هذه التحولات والتغيرات في بيئة المجتمع وقطاعاته وبالتالي تنشأ الحاجة إلى أن تكون البرامج الدراسة أكثر تأكيدا من قبل على المعرفة العريضة والأساسية وليس المعرفة الضيعة، أحادية النظم المعرفية فالتعليم الجامعي وفي كل مستويات التي يمكن أن يعد عملية تلقين وانما عملية تكوين، هذا الاخير الذي ينبغي أن يهتم بالقدرات وتقديم تعليم له أهداف لتنمية المهارات المعرفية وغير المعرفية[3].

[1] حناشي بسمة، التكوين الجامعي لدى فئة الإطارات في المؤسسة الاقتصادية: دراسات ميدانية بمديرية صوميفوص، مذكرة ماستر، علم الاجتماع، جامعة تبسة، 2012، ص 37.
[2] مكاني كريمة، اخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة، اخصائي مكتبات جامعة معسكر، مذكرة ماجستير: علم المكتبات، وهران، 2010، ص 93.
[3] يعقوب شريفة، مرجع سابق، ص 45.

3-2-5- مشكلات التكوين الجامعي:

يمكن أن تحدد مشكلات التكوين الجامعي في نقاط

1-مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي

لم بين المشكلات المادية والمالية التي أثرت على السير العقلاني والفعال للعملية التكوينية ما يلي:

- عدم فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي الدولي أو حتى الوطني الذي يمكنها من الحصول على موارد جديدة للتمويل بدل الاعتماد الكلي على ميزانيات الدولة.
- مشكلات العبء المتزايد على الجامعة النتائج عن الارتفاع العددي للطلبة، فكلما زاد عدد الطلبة في القسم الواحد كلما تدنت نوعية تكوينهم العالي وصعب على الأستاذ التحكم فيما يقدمه للطلاب في مدرجات تكتظ بهم وهذا ناتج عن قلة الإمكانيات المادية للجماعة لتحقيقها للمعايير العلمية من حيث عدد الطلبة داخل القسم الواحد.
- التأخر الكبير في انجاز مرافق جديدة، بالإضافة إلى قدم الهياكل المتواجدة لنقص الصيانة الضرورية.

ت- مشكلات تدني وتدهور نوعية التكوين الجامعي:

- نقص تحفيز الأساتذة الباحثين مما يدفعهم للبحث عن نشاطات أخرى غير التدريس، ومما يدفعهم كذلك للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص اثبات الذات.
- نقص التمويل أدى إلى تدني مستوى التكوين لاعتماده على وسائل تقليدية تؤثر على استيعاب الطالب، وذلك نتيجة غياب الوسائل البيداغوجية الحديثة السمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف والمهارات للطلبة.

- نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها العلمية نتيجة قلة التشجيع المالي وعدم توفير الوسائل الضرورية في مخابر البحث.[1]

[1] دربال،فتحي:دور التكوين الجامعي في تنمية الموارد البشرية ،دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي: مذكرة ماستر: علم اجتماع،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي،2015،ص60.

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

1-مجالات الدراسة الميدانية: تخص حدود الدراسة أو المجالات التي تشملها فهي كالتالي:

1-1-المجال الجغرافي: ويقصد به المكان الذي أجريت به الدراسة وهو مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي – تبسة-

1-1-1-التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

1/ موقع المكتبة:

تقع مكتبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية خارج الكلية حيث تتوسط كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و بيت الشباب، حيث تم الانتقال إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنـة 2016.

2/مبنى المكتبة:

وهي مبنى تابع لوزارة الثقافة استخدمته جامعة العربي التبسي بداية من العام الدراسي 2017/2016 لضيق المبنى القديم وعدم إستيعابه للعدد المتزايد للمستفيدين.

ويتكون المكتبة من:

- ✓ بنك الإعارة الإعارة الخارجية.
- ✓ قاعة مخصصة للأطروحات والمذكرات .
- ✓ بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الاجتماعية.
- ✓ قاعة مطالعة مخصصة لقسم العلوم الاجتماعية.
- ✓ بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الإنسانية.
- ✓ قاعة المطالعة لقسم لعلوم الإنسانية.
- ✓ إدارة المكتبة وتتكون من:
  - مكتب مدير المكتبة
  - مكتب رئيس مصلحة البحث والتوجيه البيبليوغرافي.

- مكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.

3/التجهيزات والأثاث

/ فريق العمـــــــــــــــل

الطاقم المسير لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عبارة عن فريق عمل مكون من 15 موظف:

- مسؤول المكتبة
- ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول:01
- مساعد بالمكتبات الجامعية:05
- أعوان تقنين بالمكتبات الجامعية :06
- عقود الإدماج:04 يعملون كأعوان إعارة
- أعوان الأمن:04

5/ النظام الداخلي

❖ **نظام العمل:**

تفتح مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أبوابها لروادها يوميا من 08:00 صباحا إلى غاية 17:00مساءا، من الأحد إلى الخميس،وهي تعمل بنظام الأفواج؛ فوج الفترة الصباحية من الساعة 08:00 الى غاية الساعة 13:00و فوج الفترة المسائية من الساعة 12:30 الى غاية الساعة 17:00

أما يوم السبت فتفتح أبوابها من 08:00 صباحا إلى الساعة 12:00.

❖ **نظام الإعارة:**

أ/ الإعارة الخارجية: هي عملية إخراج مصادر المعلومة من المكتبة إلى خارج أسوار المكتبة للاستفادة منها لفترة زمنية محددة وفق القانون التالي:

الطالب 02 كتب لمدة أقصاها 07 أيام.

- ✓طلبة الدكتوراه 03 كتب لمدة أقصاها 10 أيام.
- ✓الأستاذ 05 كتب لمدة أقصاها 15 يوما.

ويفتح بنك الإعارة الخارجية شبابيكه يوميا من الساعة 08:15 صباحا إلى غاية 17:00مساءا.

ب/ الإعارة الداخلية:

يوميا من 08:15 صباحا إلى غاية 17:00 مساءا

تعتبر الإعارة الداخلية العملية النشطة والمستمرة لإتاحة المعلومة في الوقت المناسب وبأقل جهد ممكن لكل مستفيد وذلك باستخدام مصادر المعلومات للاستفادة من محتواها داخل المكتبة فقط دون إخراجها من قاعة المطالعة ولا يمكن للمستفيد إخراجها إلا بتصريح من مسؤول الإعارة، كما يسمح لهم النسخ، باستعمال وصل النسخ، أما بالنسبة للزائرين تفتح المكتبة أبــوابها للزائرين من جامعات ومكتبات أخرى، وذلك في إطار التعاون بين الجامعات، ويشترط في ذلك ترخيصا من الجهة المرسلة، وتكون الإعارة داخليا فقط، مع السماح بالنسخ عند الضرورة باستعمال الوصل الخاص بالنسخ.

أما بالنسبة لطلبة كليات جامعة تبسة يسمح لهم الدخول للمكتبة وذلك في الأيام المخصصة لهم

بالإضافة لخدمات اخرى:

- **الإعارة الليلية:** على الساعة 15:00 مساءا ويعاد غدا صباحا على الساعة 08:30 صباحا.
- **إعارة نهاية الأسبوع:** يوم الخميس على الساعة 13:00 مساءا وتعاد المصادر يوم الأحد على الساعة 08:30 صباحا.

9/ حجم المستفيدين و طبيعتهـــم

يبلغ عدد المستفيدين المسجلين بالمكتبة 3251 مستفيد من مختلف شرائح الأسرة الأكاديمية؛ أساتذة وباحثين وطلبة وكل من له علاقة بالجامعة من موظفين وعمال.

/ مهام المكتبة:

- اقتراح برامج اقتناء المؤلفات حسب التخصصات الموجودة بالكلية.
- استلام المقتنيات الجديدة والقيام بعمليات جـردها.
- معالجة وتنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق في التصنيف والفهرسة.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل جمهور المستفيدين.
- إرشاد وتوجيه المستفيدين.
- الخدمة المرجعية؛ الإجابة عن تساؤلات المستفيدين.
- صيانة الرصيد الوثائقي والمحافظة عليه.
- التعشيب واستبعاد الكتب المتلفة.

أ. التبرئـة: تقوم المكتبة بمنح روادها وصل التبرئة لإعادة المراجع التي بحوزتهم ، حيث يسلم وصل التبرئة بالنسبة للأساتذة و طلبة السنوات النهائية في نهاية السنة الدراسية ، أما طلبة السنوات الأخرى فيسلم الوصل في بداية كل سنة دراسية و تسلم المكتبة وصل الاستلام الخاص برسائل الماجستير كلما ناقش الطلبة رسائلهم .

ب. تسجيل الرواد: بعد الانتهاء من عملية التبرئة تقوم المكتبة بتسجيل روادها للسنة الدراسية الجديدة من طلبة[ليسانس – ماستر] و أساتذة ورواد آخرين.

ج. الاقتناء:

بعد استلام مكتبة العلوم الاجتماعية و الإنسانية للمراجع الخاصة بها تقوم بعدة عمليات لتجعل الكتاب في متناول روادها(الفرز، التصنيف، رمز الكتاب، رقم الرف، الجرد على مستوى الكلية، الفهرسة، الحجز، الفهارس).

– تعتمد المكتبة على نظام آلي وهو النظام المقيس لتسيير المكتبات الجامعية [syngeb]، حيث يساعد هذا النظام بصفة كبيرة في عملية الفهرسة وإنشاء الفهارس.

د.خدمات المكتبة:

أ- الإعارة الداخلية والخارجية: يسهر عمال المكتبة على تحسين هذه الخدمة وتلبية رغبات الرواد ، إما في الإعارة الخارجية التي يسمح فيها للطالب بإعارة مرجعين لمدة 10 أيام،أما الأستاذ فيسمح له بإعارة 03 مراجع لمدة 15يوما والتجديد 07 أيام.

أما بالنسبة للإعارة الداخلية فيسمح للمستفيد من إعارة المرجع ومطالعته بقاعة المطالعة الداخلية كما يمكنه نسخ المعلومات التي تهمه من الكتاب وفق ضوابط معينة .

ب- البحث الببليوغرافي : يستطيع المستفيد من المكتبة البحث عن المرجع المناسب الخاص بموضوع بحثه من خلال خدمة البحث الببليوغرافي والمتاحة إما من خلال الفهرس التقليدي أو عن طريق نظام آلي"finder" وهو نظام بحث سهل وسريع يمكن من الوصول إلى المعلومة باختيار أحد المفاتيح (عنوان الكتاب . الموضوع . المؤلف . الرقم الاستدلالي . الناشر . السلسلة ...) وذلك بإتباع الخطوات المبينة في دليل البحث الببليوغرافي.

ج- الإحاطة الجارية : من خلال هذه الخدمة يمكن للمستفيد معرفة كلما هو جديد بالمكتبة سواء من خدمات أو آخر الاقتناءات.

المجال الزمني: هو الوقت الذي استغرقناه في الدراسة بداية من تحديد موضوع الدراسة إلى غاية توزيع الاستمارات واسترجاعها وصلا إلى كتابة المذكرة.

1-2- المجال البشري: يقصد بهم المبحوثين الذي شملتهم الدراسة وهم عناصر الدراسة المستخدمين لرصيد الوثائقي والمتمثلين في الطلبة ليسانس وماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي –تبسة-.

2- منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث للاكتشاف الحقائق والإجابة على الأسئلة التي أثرتها مشكلة البحث، وعليه اتجهنا للاعتماد المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة، للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية في فترة

زمنية معينة، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحديث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطوره[1].

3- مجتمع الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية وقد تم اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا وقد مست فئة المستفيدين المتخصصين في علم المكتبات ليسانس وماستر وبكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة، وعليه قمنا بتوزيع 65 استمارة استرجعنا منها 50 استمارة، نظرا لعدم تواجد معظمهم.

4- أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث أثناء دراسة الظاهرة موضوع بحثه على استخدام أدوات عديدة تفيد في جمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها والتحقق من مدى صحتها.

4-1- استمارة الإستبانة:

هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد ممن اجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما أو مشكلة أو موقف[2].

ويجب أن تغطي أسئلتها كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع، وقد تمت صياغة استمارة الدراسة بالشكل المغلق والمفتوح، وتم التركيز على الأسئلة المغلقة وذلك وفق ثلاث محاور.

المحور الأول: كيفية الوصول الى الرصيد الوثائقي ويتضمن الأسئلة 01 من 07.

المحور الثاني: الرصيد الوثائقي من حيث الكمية ويتضمن الأسئلة 01 من 07

المحور الثالث: الرصيد الوثائقي من حيث النوعية ويتضمن الأسئلة 01 من 09.

---

[1] عليان، ربحي مصطفى محمد غنيم، عثمان، مناهج واساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان،:دار الصفاء، 2000، ص 43.

[2] زواني، رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية الجامعية، 2008، ص 182.

5- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

5-1- تحليل البيانات الشخصية

الجنس:

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية %
ذكر	17	%34
أنثى	33	%66
المجموع	50	%100

الجدول رقم1: يوضح جنس العينة

يوضح الجدول 1 جنس المبحوثين في مستوى الليسانس والماستر ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة الإناث تقدر بـ 66% أكثر من نسبة الذكور التي تقدر بـ 34% من عدد المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 50 مبحوث 17 ذكر و 33 أنثى في مختلف مستويات مجتمع البحث.

هذه النتيجة متوقعة ومنتظرة لأن الغالب الآن في جميع المؤسسات التعليمية أطوارها المختلفة هم من نوع الإناث أكثر من الذكور فالإناث أكثر ميلا لدراسة من الذكور، يحاولون إثبات وجودهم من خلال الحيازة على رفع الشهادات أما الذكور يتوجهون للحياة العملية بدلا من الدراسة وكذلك من جانب التخصص، الذكور يميلون إلى التخصصات العلمية أكثر مقارنة مع الإناث اللواتي ينجذبون إلى تخصص علم المكتبات.

المستوى العلمي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	35	%70
ماستر	15	%30
المجموع	50	%100

الجدول رقم 2: يوضح المستوى الدراسي للعينة

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كبيرة من طلبة المكتبة طلبة ليسانس بتبسة 70% كونهم يقومون بإعداد البحوث والتحضير للامتحانات فيما قدرت نسبة طلبة الماستر بـ 15% وهذا راجع لطبيعة الاستمارات المسترجعة.

5-2- تحليل المحور الأول: كيفية الوصول إلى الرصيد الوثائقي.

السؤال رقم (1): ما نسبة ترددك على المكتبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	%30
أحيانا	25	%50
نادرا	10	%20
المجموع	50	%100

الجدول رقم3: يوضح طبيعة التردد على المكتبة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من أحيانا

ويمكن إرجاع ذلك إلى كونهم يعتمدون على مصادر أو جهات أخرى للحصول على المعلومات غير المكتبة الجامعية، أما نسبة 30% من دائما وهذا راجع إلى أن المكتبة تلبي احتياجاتهم، في حين نجد نسبة 20% من نادرا لأنهم يترددون للضرورة القصوى.

المتمثلة في إنجاز البحوث والأعمال الموجهة.

السؤال رقم (2): ما سبب ترددك على المكتبة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المطالعة	07	4.79
إعداد البحوث	50	34.24
التحضير الامتحانات	40	27.39

التثقيف	11	7.53
الجلوس فقط	26	17.80
تحضير مذكرة التخرج	12	8.21
المجموع	146	%100

الجدول رقم4: يوضح سبب التردد على المكتبة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 34.24% من عينة الدراسة سبب ترددهم على المكتبة هو إعداد البحوث كونها ركيزة أي بحث علمي، ونسبة 27.39% من عينة الدراسة التي أكدت أن التحضير للامتحانات هو من أنسب الدوافع لرصيد الوثائقي باعتبار أن الرصيد الوثائقي يساعد في دعم التكوين الجامعي والتحصيل الدراسي، كما تليها نسبة 17.80% من عناصر الدراسة أن سبب تردهم على المكتسبة هو الجلوس فقط وهذا راجع أن هذه الفئة تمضي أوقات فراغها بالمكتبة، ونسبة 8.21 % من عينة الدراسة أن سبب ترددهم على المكتبة تحضير مذكرة التخرج وهذا راجع إلى كونهم مطالبون بإنجاز مذكرة التخرج للحصول على الشهادة ونسبة 4.79% من عينة الدراسة سبب ترددهم على المكتبة تكمن في المطالعة وهي نسبة ضئيلة جدا لكونهم في حاجة ماسة ودائمة للاطلاع على المستجدات المتاحة.

السؤال رقم3: هل المساحة المتخصصة لقاعة المطالعة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
تلائم احتياجاتك	18	%36
لا تلائم احتياجاتك	10	%20
الأمر مختلف في كل مرة	22	%44
المجموع	50	%100

جدول رقم 5: بوضح المساحة المتخصصة لقاعة المطالعة للمستفيدين.

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 44% من عينة الدراسة يرون أن الأمر مختلف في كل مرة لملائمة المساحة المتخصصة لقاعة المطالعة وهذا راجع للأوقات تواجدهم في المكتبة فكل وقت وكمية الطلبة الموجودة وتلبية نسبة 36% من عينة الدراسة يرون أن المساحة المخصصة لقاعة المطالعة تلائم احتياجاتهم كونهم يشعرون بالهدوء والتركيز فيها وإيجاد مكان للجلوس ونسبة 20% يرون أن المساحة المتخصصة لقاعة المطالعة لا تلائم احتياجاتهم وهذا راجع لكونهم يتواجدون في المكتبة إلا في أوقات الاكتظاظ.

السؤال رقم (4): كيف ترى مفهوم الرصيد الوثائقي:

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية%
المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات لتحقيق احتياجاتهم	39	34.21
الوسائط التقليدية والالكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية	35	30.70
الوثائق المنشورة والغير منشورة	40	35.08
	114	%100

الجدول رقم 6: يوضح مفهوم الرصيد الوثائقي لدى المستفيدين

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمفهوم الرصيد الوثائقي لدى عينة الدراسة نرى نسبة 35.08 % من المبحوثين أن مفهوم الرصيد الوثائقي يتمثل في الوثائق المنشورة والغير منشورة والحقيقة أن مصادر المعلومات هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل في حين ترى نسبة 34.21% من عينة الدراسة أن الرصيد الوثائقي هو المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات لتحقيق احتياجاته باعتبار أن الهدف الأساسي من مصادر المعلومات بالنسبة للطالب الجامعي هو قدرتها في توفير المعلومات التي يحتاجها الطالب، في حين تعتقد نسبة 30.70% مفهوم الرصيد الوثائقي الوسائط التقليدية والالكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية.

السؤال رقم 5: اي الفهارس التالية تعرفها وما مستوى تحكمك فيها:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%	جيد التكرار	النسبة الئموية%	متوسط التكرار	النسبة المئوية%	ضعف التكرار	النسبة المئوية%
فهرس المؤلف	22	20.18 %	16	20.25 %	19	41.30 %	15	51.72 %
فهرس العنوان	50	45.87 %	45	56.96 %	06	13.04 %	2	%6.89
فهرس الموضوع	37	33.94 %	18	22.78 %	21	45.65 %	12	54.37 %
المجموع	109	%100	79	%100	46	%100	29	%100

الجدول رقم7: يوضح الفهارس التي يعرفها المستفيدين ومدى تحكمه فيها.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 45.87% من عينة الدراسة يستعملون فهرس العنوان كما يعتبر 45 مستفيد أي نسبة 56.96% ممن يتحكمون جيدا في هذا الفهرس، تليها نسبة 33.94% ممن يستعملون فهرس الموضوع وهناك نسبة22.78% ممن يتحكمون جيدا في استعماله، أما فهرس المؤلف فلم يحضي إلا بنسبة 20.18% ممن يستعملونه ونسبة 20.25% ممن يتحكمون جيدا في استعماله.

ما يمكن ملاحظته أن أغلب نسب هذه الأجوبة تخص مستوى التحكم في استعمال فهرس المؤلف والموضوع، إذ يستنتج أن المستفيدون لا يتحكمون في استعمالها ودلالتنا في ذلك أنه على التوالي نسبة 51.72 لا يتحكمون في فهرس المؤلف و 41.37% لا يتحكمون في فهرس الموضوع وبالتالي تظهر المؤشرات مستوى التحكم الضعيف عامة فيما يخص فهرس المؤلف والموضوع.

السؤال 6: أي نوع من المراجع التالية نستعملها للوصول إلى المعلومة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
القواميس	00	%00
الموسوعات	00	%00
الرسائل الجامعية	46	%40.35
الدوريات	00	%00
تقارير	00	%00
الكتب	50	%43.84
الادلة	00	%00
معاجم	18	%15.78
المجموع	114	%100

الجدول رقم8: يوضح أنواع المراجع التي يستعملها المستفيدين للوصول إلى المعلومة:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة43.85% من عتبة الدراسة اجمعوا على أن الكتب من أهم المراجع التي يستعملونها للوصول إلى المعلومة وهذا راجع أن الكتاب يسهل عملية البحث نظر لما يحتوي من معلومات مستقرة في التخصص، وتليها الرسائل الجامعية بنسبة 40.35% ويعود ذلك لاعتمادها كدراسات سابقة بالنسبة للطلبة لإنجاز بحوثهم وأن الباحث لا بد أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون، ثم نسبة 15.78% من عينة الدراسة تستخدم المعاجم وقد يرجع ذلك إلى أهمية مثل هذه المصادر قي ضبط المصطلحات.

السؤال رقم7: ما هي الصعوبات التي تواجهك للتوصل إلى المعلومات

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نقص الكتب	6	%6.52
عدم خبرة المكتبي	10	%10.86
صعوبة التعامل مع المعلومات	13	%14.13
ضعف ادوات البحث	28	%30.43
الاكتظاظ في المكتبة	35	%38.04
المجموعة	92	%100

الجدول رقم 9: يوضح الصعوبات التي يواجه المستفيدين للوصول الى المعلومة.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 38.04% من عينة الدراسة اكدوا ان الصعوبات التي تواجههم للوصول الى المعلومة هي الاكتظاظ في المكتبة وهذا راجع لعدد الطلبة والمساحة المخصصة للمطالعة، اما نسبة 30.14% اجابوا ضعف أدوات البحث من الصعوبات التي تواجههم في الوصول الى المعلومة وهذا راجع لوجود الفهارس الورقية فقط وهي معرضة للتلف ونسبة 14.13% يرون صعوبة التكامل مع المعلومة وهذا راجع لكون الطالب لديه صعوبة الفهم والاستيعاب، ونسبة 10.86% من عينة الدراسة يرون ان عدم خبرة المكتبة من الصعوبات التي تواجههم في المعلومات وهذا راجع لنقص المكتبين تؤثر عليهم فتصبح ضغوطات كبيرة عليهم مما يجعلهم غير قادرين على تقديم المساعدة في حين نجد ان نسبة 6.72% يرون نقص الكتب من الصعوبات التي تواجههم للوصول الى المعلومات وهذا راجع لتلف وضياع الكتب من طرف الطلبة.

5_3 تحليل المحور الثاني: الرصيد الوثائقي من حيث الكمية

السؤال رقم 8: كيف ترى الرصيد الوثائقي من حيث الكمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
كاف	17	%34
كاف جدا	00	%00
غير كاف	33	%66
المجموع	50	%100

الجدول رقم 10: يوضح الرصيد الوثائقي من حيث الكمية

يوضح لنا الجدول اعلاه ان نسبة 66% من عينة الدراسة يرون ان الرصيد والوثائقي من حيث الكمية غير كاف لأنه احيانا لا يجد الطالب ما يحتاجه من بنك الاعارة اما لنقص عدد النسخ او لكثرة الطلب عليها اما بنسبة 34% يرون ان الرصيد الوثائقي من حيث الكمية كاف وهذا راجع لتلبية حاجياتهم الوثائقية ويجدون الوثائق التي يبحثون عنها.

السؤال رقم 9: كيف تقيم مجموعة المكتبة في الرصيد الوثائقي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
حديثة	00	%00
متوازنة	41	%57.74
ضعيفة	30	%42.25
المجموع	71	%100

الجدول رقم 11: يوضح تقيم المستفيدين لمجموعة المكتبة في الرصيد الوثائقي.

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان نسبة 57.74% من المبحوثين يرون تقييمهم لمجموعة المكتبة في الرصيد الوثائقي متوازنه ويرجع ذلك لوجود مصادر تخدم تخصصهم وتساعدهم في البحث العلمي في حين نسبة 42.25% يرون مجموعة المكتبة من حيث الرصيد ضعيفة وهذا راجع الى قلة المصادر المتخصصة بالمكتبة وعدم تنوع مصادر المعلومات وعدم ادخال تكنولوجيا المعلومات.

السؤال رقم 10: عندما نقوم بإعارة كتاب هل نجد اكثر من نسخة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	08	%16
احيانا	30	%60
نادرا	12	%24
المجموع	50	%100

الجدول رقم 12: يوضح نسخ الكتب الموجودة في المكتبة

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان نسبة 60% من عينة الدراسة اجابوا ب احيانا وهذا راجع لاوقات تواجدهم بالمكتبة وعند طلبهم للكتب يجدون اكثر من نسخة في حين نسبة 24% اجابوا بنادرا وهذا راجع لقلة النسخ للكتب المقبلين عليها وكثرة عدد الطلبة، اما نسبة 16% يرون انهم عند القيام بإعارة كتاب دائما يجدون اكثر من نسخة وهذا راجع لكونهم يتواجدون في المكتبة عند وجود القليل من الطلبة في المكتبة.

السؤال رقم 11: ما هي المصادر التي تستخدمها من أجل الدراسة والبحث

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
المصادر الورقية	07	%14
المصادر الالكترونية	18	%36
الاثنين معا	25	%50
المجموع	50	%100

الجدول رقم 13: يوضح المصادر التي يستخدمها المستفيد من أجل الدراسة والبحث

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان نسبة 50% من المصادر التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في المصادر الورقية والالكترونية معا، وهذا ما يثبت انهما يكملان بعضهما البعض، في حيث نجد ان نسبة 36% من الطلبة الذين يستخدمون المصادر الالكترونية بسبب سهولة الوصول الى المعلومة واسترجاعها في اي وقت واي مكان بدون اي جهد، اما نسبة 14% يستخدمون المصادر الورقية وهذا راجع للاستهلاكها الوقت والجهد، وقلة ايجاد النسخ او ضياعها وتلفها.

السؤال رقم 12: هل تواجه صعوبات في استخدام الرصيد الوثائقي في مكتبتكم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%40
لا	30	%60
المجموع	50	%100

الجدول رقم 14: يوضح الصعوبات التي تواجه المستفيد في استخدام الرصيد الوثائقي في المكتبة

يبين الجدول اعلاه ان اغلبية المبحوثين بنسبة 60% لا يواجهون صعوبات في استخدام الرصيد الوثائقي في مكتبتهم، وهذا راجع لسهولة البحث عن الوثائق في الفهرس، حيث ان نسبة 40% من عينة الدراسة اتفقوا على انهم يواجهون صعوبات في استخدام الرصيد الوثائقي والتي سوف نوضحها في الجدول التالي.

- اذا كانت الاجابة بنعم ما هي الصعوبات التي تواجهها.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم ملائمة اوقات فتح المكتبة	19	%14.61
عدم كفاية المدة المتخصصة للإعارة الخارجية	32	%24.61
عدم مساعدة الموظفين	26	%20
عدم توفر المواد الملائمة للاحتياجات	43	%33.07
سوء تنظيم المكتبة	10	%7.69
المجموع	130	%100

الجدول رقم 15: يوضح الصعوبات التي يوجهها

نلاحظ من خلال الجدول الموضح اعلاه ان نسبة 33.07% من المبحوثين يرون ان عدم توفر المواد الملائمة لاحتياجاتهم من الصعوبات التي تعيق استخدامهم لمصادر المعلومات في حين ترى نسبة 24.61% عدم كفاية المدة المتخصصة للإعارة الخارجية، ويليها عدم

مساعدة الموظفين نسبة 20%ثم يليها عدم ملائمة اوقات فتح المكتبة بنسبة 14.61% واخيرا سوء تنظيم المكتبة بنسبة 7.79%.

السؤال رقم 13: من بين الاقتراحات التالية: ماهي التي تراها مناسبة وضرورية لتلبية احتياجاتك في المكتبة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
توفير فهرس الي للبحث الوثائقي	50	%26.17
الاشتراك في الدوريات	32	%16.75
توفير قواعد البيانات	34	%17.80
التذكير على اقتناء الاصدارات الجديدة لمختلف مصادر المعلومات	35	%18.32
تمديد مدة اعارة الوثائق	40	%20.94
المجموع	191	%100

الجدول رقم 16: بين الاقتراحات المناسبة لتلبية احتياجات المستفيدين

يوضح لنا الجدول اعلاه الاقتراحات التي يراها المستجوبين ضرورية ولا بد من توفرها في المكتبة، فالأغلبية بنسبة 26.17% من عينة الدراسة يقترحون توفير فهرسا آلي للبحث الوثائقي لان الفهرس الالي يسهل عليهم عملية البحث عن المعلومات باقل جهد ووقت، ويليها نسبة 20.94%من المبحوثين يرون تمديد مدة اعادة الوثائق للاستفادة من الوثائق المعارة بشكل جيد، في حين يرى نسبة 18.32% من عينة البحث ان التذكير على اقتناء الاصدارات الجديدة لمختلف مصادر المعلومات من الاقتراحات الضرورية لتلبية حاجاتهم في

المكتبة لتأتي في المرتبة الرابعة اقتراح توفير قواعد البيانات بنسبة 17.80% وهي نسبة متقاربه جدا مع نسبة المرتبة الثالثة. ثم تأتي الاشتراك في الدوريات بنسبة 16.75%.

السؤال رقم 14: ما هي العوامل التي تشجعك على استخدام الرصيد الوثائقي؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدراسة	50	%32.89
الاصدقاء	33	%21.71
الاستاذ	22	%14.47
المكتبي	05	%3.28
ميولتك الشخصية	42	%27.63
المجموع	152	%100

الجدول رقم 17: يوضح العوامل التي تشجع غلى الرصيد الوثائقي

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 32.89% من المبحوثين اكدوا ان الدراسة هي العامل الذي يشجعهم على استخدام الرصيد الوثائقي لان الدراسة لها دور كبير في تشجيعهم على قراءة والمطالعة والاستفادة من المعلومات اما نسبة 27.63% اجابوا ان ميولتهم الشخصية هي من تشجعهم على استخدام الرصيد الوثائقي، ثم تليها نسبة 21.71%من المبحوثين يرون ان الأصدقاء هم من يشجعونهم على استخدام الرصيد الوثائقي لانهم يقومون بإعداد البحوث ومذكرات التخرج معا. ثم تأتي نسبة 14.47 اجابوا ان الاستاذ هم من يشجعهم على استخدام الرصيد الوثائقي لأنه المسؤول على الدروس و سير البحوث ومذكرات التخرج وفي الاخير تأتي نسبة 3.28% اجابوا ان المكتبي هو من يشجعهم لأنه

له دور فعال في المكتبة يتمثل في كونه المساعد والمرشد الذي يقدم النصائح للباحثين.

5_4_ تحليل المحور الثالث: الرصيد الوثائقي من حيث النوعية

السؤال 15:كيف ترى الرصيد الوثائقي من حيث النوعية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
كاف	18	%36
كاف جدا	00	%00
غير كاف	32	%64
المجموع	50	%100

الجدول رقم 15: يوضح الرصيد الوثائقي من حيث النوعية

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 64% من المبحوثين يرون ان الرصيد الوثائقي غير كاف من حيث النوعية لأنه لا يوفر جميع حاجياتهم المعلوماتية، اما نسبة 36% يرون ان الرصيد كاف من حيث النوعية لأنه يلبي احتياجاتهم في مجال تخصصهم.

السؤال 16: هل استخدامك لرصيد الوثائقي يساهم في:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
التحصيل الدراسي	50	%42.37
الاستفادة في الحياة اليومية	23	%19.49
الترفيه	15	%19.71
زيادة الاطلاع والتثقيف	30	%25.42

المجموع	118	%100

الجدول رقم 19: يوضح استخدام الرصيد الوثائقي

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 42.37% من المبحوثين اكدوا ان استخدامهم لرصيد الوثائقي يساهم في تحصيلهم الدراسي وهذا راجع لكون مجتمع الدراسة مطالبون بإنجاز مجموعة من البحوث العلمية الا ان ذلك القيم بصدد اعداد مذكرات التخرج وهذا كله له دور في التحصيل الدراسي اما نسبة 25.42% اجابوا بزيادة الاطلاع والتثقيف من اجل التعرف على مختلف الثقافات والاطلاع على كل ما هو جديد، وتليها الاستفادة في الحياة العلمية بنسبة 19.49% واخيرا الترفيه بنسبة12.71 %

السؤال رقم 17: ما هي الفوائد الموجودة التي يحققها الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة الجامعية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السيطرة على اللغات	15	%14.42
اكتساب ثراء لغوي	44	%42.30
المعرفة العلمية الواسعة	45	%43.26
المجموع	50	%100

الجدول رقم 20: يوضح الفوائد التي يحققها الرصيد الوثائقي

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 43.26% اكدوا ان الفوائد التي يحققها الرصيد الوثائقي هي المعرفة العلمية الواسعة وهذا راجع لاطلاع الباحث على مصادر المعلومات واستخدامها في انجاز بحوثه يزيد من نسبة المعرفة وتوسيعها، لتليها نسبة 42.30% من المبحوثين يرون ان الرصيد الوثائقي مصدر لاكتساب ثراء لغوي وهي نسبة متقاربة جدا مع

النسبة الاولى، واخيرا نسبة 14.42% يرون ان الرصيد الوثائقي له فائدة في السيطرة على اللغات وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا يدل على ان الطلبة غير متمكنين من اللغات الاجنبية وهذا سيجعل لهم عائق كبير في الاطلاع على المصادر المكتوبة باللغات الاجنبية.

السؤال رقم 18: هل الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة ينمي معارفك العلمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مجال تخصصك	38	%35.84
مجال البحث العلمي	43	%40.56
حاجة معرفية عامة	25	%23.58
تعلم اللغات الاجنبية	00	%00
المجموع	106	%100

الجدول 21: يوضح دور الرصيد الوثائقي ف تنمية العارف العلمية

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 40.56% من عينة الدراسة يرون الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة ينمي معارفهم في مجال البحث العلمي مما يحتويه من معلومات علمية وتقنية، كما تبين نسبة 35.84% اكدوا ان الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة ينمي معارفهم في مجال تخصصهم وهذا راجع لمدى اهمية مصادر المعلومات كوعاء معلوماتي ينمي قدراتهم المعرفية في حين ترى نسبة 23.58%ان الحاجة المعرفية ترجع الى الرصيد الوثائقي كونها جانب مثقف ويتماشى مع العصر الذي يتسم بالتطور.

السؤال رقم 19: هل هذا الرصيد يلبي احتياجاتك العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كامل	00	%00
بشكل نسبي	38	%76
اطلاقا	12	%24
المجموع	50	%100

الجدول رقم 22: دور الرصيد الوثائقي في تلبية احتياجات المستفيدين

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 76% من عينة الدراسة اكدوا ان الرصيد الوثائقي يلبي احتياجاتهم العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية بشكل نسبي نظرا للخدمات التي تقدمها للمستفيدين بتوفير المصادر المعلومات التي تخدم الباحث كما تقوم بالاجراءات الفنية للتعريف على ارصدتها. في حين يرى نسبة 24% من عينة البحث ان الرصيد الوثائقي لا يلبي احتياجات المستفيدين اطلاقا وهذا راجع لعدم توفير المصادر والمراجع التي يحتاجونها في مجال دراستهم.

السؤال رقم 20: هل الرصيد الوثائقي المتوفر في في مكتبتكم يتماشى مع برامجك التعلمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كاف	12	%24
بشكل غير كاف	38	%76
المجموع	50	%100

الجدول رقم 23: يوضح الرصيد الوثائقي يتماشى مع البرامج التعليمية

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 76% من عينة الدراسة اكدوا ان الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبتهم لا يتماشى مع برامجهم التعليمة وهذا راجع لقلة المصادر في مجال تخصصهم وعدم تحديثه وتوفيره في حين يرى نسبة 24% من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبتهم يتماشى مع برامجهم التعلمية وهذا راجع بانهم يجدون المصادر التي تخدمهم في مجال تخصصهم.

السؤال رقم 21: هل الرصيد الوثائقي المتوفر في مكتبتك يساعدك على تكوين الجامعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	20	%60
أحيانا	18	%36
نادرا	12	%24
المجموع	50	%100

الجدول رقم 24: يوضح مدى مساعدة الرصيد الوثائقي على التكوين الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 40% من عينة الدراسة يرون دائما ان الرصيد الوثائقي المتوفر في مكتبتهم يساعدهم على تكوينهم الجامعي وهذا راجع لاهتماماتهم بتطورات التكنولوجية التي تساعد في دعم وترفيه التكوين والبحث العلمي، وترى نسبة 36% احيانا ما يساعدهم الرصيد الوثائقي غلى تكوينهم الجامعي وهذا راجع لنوعية المصادر والمراجع التي يحتاجونها اما نسبة 24% نادر ما يساعدهم الرصيد الوثائقي المتوفر في مكتبتهم يساعدهم على تكوينهم الجامعي وهذا راجع لنقص مصادر المعلومات والاجهزة التي تدعم البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجيا.

السؤال رقم 22: ماذا يعني لك التكوين الجامعي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها استاذ يمتلك برامج دراسية اخرى ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة	18	%36
مجموعة المعلومات والمعارف التي تلاقها الطالب في اطار تخصصه	32	%64
المجموع	50	%100

الجدول رقم 25: يوضح مفهوم التكوين الجامعي

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان نسبة 64% من عينة الدراسة ترى ان التكوين الجامعي مجموعة المعلومات والمعارف التي تلاقها الطالب في اطار تخصصه وهذا راجع الى ان التكوين الجامعي يقتصر على احاطة بمعلومات علمية تعلمية تسهل عليه البحث، في حين ترى نسبة 36% ان التكوين الجامعي عملية تعلمية متخصصة يتفاعل فيها استاذ يمتلك برامج دراسية اخرى ووسائل تعلمية مع طالب يمتلك فترات معينة. ربما هذا راجع الى ان الطلبة يرون ان التفاعل مع معارف الاساتذة يزيد من مؤهلاتهم العلمية.

السؤال رقم 23: هل تعتقد ان الرصيد الوثائقي المختلف له دور في تكوين الطالب الجامعي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70
لا	15	%30

المجموع	50	%100

الجدول رقم 26: دور الرصيد الوثائق في تكوين الطالب الجامعي

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان نسبة 70% من عينة الدراسة اكدوا ان الرصيد الوثائقي له دور في تكوين الطالب الجامعي وهذا راجع ان الركيزة الاساسية لإعداد البحوث ومذكرات التخرج كما يساهم في تطوير معارفهم كما تسهل اعمالهم التطبيقية دون صعوبة اما نسبة 30% اجابوا بان الرصيد الوثائقي ليس له دور في تكوين الطالب الجامعي وهذا راجع لعدم التزام المكتبة بعملها وعدم توفيركم هائل من المصادر التي تخدم الطالب في مجال العلمي.

النتائج الجزية للدراسة:

_ يؤكد مجتمع الدراسة ان نسبة 50% ترددهم على المكتبة كان من حين والى اخر، كما موضح بالجدول رقم 03.

_ تؤكد نسبة 50% من عينة الدراسة وان سبب ترددهم على المكتبة كان اعداد البحوث وذلك نسبة 34.24% حسب الجدول رقم 4.

_ يرى نسبة 44% ان الامر مختلف في كل مرة لملائمتهم لمساحة المخصصة لقاعة المطاعة كما يبينه الجدول رقم 05.

_ تؤكد نسبة 35.08% ان الرصيد الوثائقي هو الوثائق المنشورة والغير منشورة كما هو موضح بالجدول رقم 06.

_ يتقن معظم المبحوثين استعمال فهرس العنوان بنسبة 45.87% وبمستوى جديد نسبة 56.96% وهذا حسب الجدول رقم 7.

_ يؤكد نسبة 43.85% من المبحوثين انهم يستعملون الكتب للوصول الى المعلومة، وهذا حسب الجدول رقم 8.

_ يرى نسبة 38.04% من المبحوثين ان الاكتظاظ في المكتبة من اكثر الصعوبات التي يواجهونها للوصول الى المعلومة، كما يبينه الجدول رقم 9.

_ تؤكد نسبة 66% من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي من حيث الكمية غير كاف، كما يتضح في الجدول رقم 10.

_ تؤكد نسبة 57.74% من عينة الدراسة ان مجموعة المكتبة في الرصيد الوثائقي متوازنة كما يبينه الجدول رقم 11.

_ تؤكد نسبة 60% من المبحوثين انهم احيانا ما يقومون بإعارة كتاب ويجدون اكثر من نسخة وهذا حسب الجدول رقم 12.

_ تؤكد نسبة 50% من المبحوثين اهم المصادر التي تستخدمها من اجل الدراسة والبحث هي المصادر الورقية والالكترونية معا كما هو مبين بالجدول رقم 13.

_ تؤكد نسبة 60% من المبحوثين انهم لا يواجهون صعوبات في استخدام الرصيد الوثائقي في مكتبتهم. كما موضح في الجدول رقم 14.

_ وترى نسبة 33.07% من المبحوثين ان الصعوبات التي يواجهونها في استخدام الرصيد الوثائقي هي عدم توفير المواد الملائمة لاحتياجاتهم. حسب الجدول رقم 15.

_ تؤكد نسبة 26.17% من المبحوثين ان توفير فهرس الي للبحث الوثائقي ضروري لتلبية احتياجاتهم في المكتبة كما يوضح الجدول رقم 16

_ تبين نسبة 32.89% من المبحوثين ان الدراسة هي اكبر عامل يشجعهم على استخدام الرصيد الوثائقي، كما يبينه الجدول رقم 17.

_ تؤكد نسبة 64% من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي من حيث النوعية غير كاف، كما تبينه الجدول رقم 18.

_ يؤكد نسبة 42.37% من المبحوثين ان استخدامهم لرصيد الوثائقي يساهم في التحصيل الدراسي. كما هو موضح في الجدول رقم 19.

_ يبين نسبة 43.26% من المبحوثين ان اكبر الفوائد التي يحققها الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة الجامعية هو المعرفة العلمية الواسعة كما يوضح الجدول رقم 20.

_ يؤكد نسبة 40.56% من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة ينمي معارفهم العلمية في مجال البحث العلمي كما يوضحه الجدول رقم 21.

_ يبين نسبة 76 %من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي يلبي احتياجاتهم العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية بشكل نسبي كما موضح في الجدول 22.

_ يؤكد نسبة 76% من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبهم يتماشى مع برامجهم التعليمية بشكل غير كاف، كما موضح بالجدول رقم 23.

_ تبين نسبة 40 %من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي المتوفر في مكتبهم احيانا ما يساعدهم على التكوين الجامعي. كما موضح بالجدول رقم 24.

_ تيبن نسبة 64% من المبحوثين ان التكوين الجامعي هو مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلاقاها الطالب في اطار تخصصه. كما هو يبين بالجدول رقم 25.

_ يؤكد نسبة 70 %من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي المختلف له دور في تكوين الطالب الجامعي، كما موضح بالجدول رقم 26.

النتائج العامة للدراسة:

الفرضية1:

_ نعم الرصيد الوثائقي من حيث النوعية والكمية كاف في مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتبسة.

هي غير محققة وهذا ما تؤكده اجابات وتحليل السؤال رقم 08 في الجدول رقم 10 والسؤال رقم 15 في الجدول 18 حيث ان اغلب المبحوثين بنسبة 66 %اكدوا ان الرصيد الوثائقي غير كافي من حيث الكمية و 64% اكدوا انه غير كافي من حيث النوعية.

الفرضية 2:

_ يستخدم الطالب الجامعي انواع مختلفة من المصادر والمراجع للوصول المعلومة هي فرضية محققة من خلال اجابات وتحليل السؤال رقم 6 في الجدول رقم 08 حيث ان اغلب المبحوثين يؤكدون انهم يستعملون الكتب بنسبة 43.85% والرسائل الجاعية بنسنة 40.35% والمعاجم بنسبة 15.78% وتدعمه الاجابة وتحليل السؤال رقم 11 في الجدول 13 حيث يؤكد افراد العينة ان المصادر التي يستخدمها من اجل الدراسة والبحث هي المصادر الورقية والالكترونية معا بنسبة 50%.

الفرضية 3:

_ نعم الرصيد الوثائقي المتاح بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية يتماشى مع البرامج التعليمية للمستفيد.

غير محققة من خلال اجابات وتحليل السؤال رقم 20 في الجدول رقم 23 حيث اغلب المبحوثين بنسبة 76% اكدوا ان الرصيد الوثائقي المتوفر بالمكتبة لا يتماشى مع برامجهم التعلمية وهي نسبة كبيرة مقارنة ... المبحوثين الذي يرون العكس بنسبة 24%.

الفرضية 4:

_ نعم الرصيد الوثائقي المتاح بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية يساعد المستفيدين على التكوين الجامعي.

هي محققة من خلال اجابات وتحليل السؤال رقم 16 في الجدول رقم 19 حيث اغلب البحوثين بنسبة 42.37% اكدوا ان استخدامهم الرصيد الوثائق يساهم في تحصيلهم الدراسي وتدعمه الاجابة وتحليل السؤال رقم 21 في الجدول رقم 24 حيث اكدوا ان المبحوثيتن بنسبة 40% ان الرصيد الوثائقي من حين الى اخر يساعدهم في تكوينهم الجامعي، وحسب اجابات وتحليل السؤال رقم 22 في الجدول رقم 25 حيث ان المبحوثين بنسبة 64% يرون ان التكوين الجامعي هو مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلاقها الطالب في مجال تخصصه اضافة الى اجابات وتحليل السؤال رقم 22 الجدول رقم 26 حيث اكد نسبة 70% من المبحوثين ان الرصيد الوثائقي المختلف له دور في تكوين الطالب الجامعي.

خاتمة

خاتمة

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه أن المكتبات الجامعية لها دور كبير في التكوين الجامعي من خلال ما توفره من مصادر المعلومات كالكتب والمعاجم والرسائل الجامعية بالإضافة إلى الاهتمام بالطالب الجامعي وتشجيعه على استخدام هذه المصادر في البحث والدراسة.

كما تبين لنا أيضا أن الرصيد الوثائقي يمثل أحد عناصر القوة للمكتبات الجامعية التي تعتبر من بين الركائز الأساسية في العملية التعليمية والتكوينية التي توفرها الجامعة لطلابها لمواجهة الظروف الصعبة والتطورات الحديثة في البيئة المحيطة وبالنظر للواقع الذي درسناه وهو مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة للوصول إلى المعلومة وهذا راجع إلى نقص المصادر في مجال التخصص فمن الضروري على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توفير مصادر المعلومات بأنواعها التقليدية والالكترونية من أجل تطوير الخدمات المكتبية بما يلبي الاحتياجات المعرفية والعلمية التي تتماشى مع البرامج التعليمية والتكوينية لطلبة والباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1) – عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009.
2) إبراهيم، السعيد مبروك، المكتبة الجامعية وتحديثات مجتمع المعلومات، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنسر 2009.
3) اسماعيل وائل مختار، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الميسرة، 2009.
4) بدر، أحمد أنور، عبد الهادي، محمد فتحي التصنيف فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العلمية، الرياض، دار المريخ للنشر، 1995.
5) ربحي، مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1991.
6) ريا أحمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008.
7) زواني، رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية الجامعية، 2008.
8) شافي، شريف كامل، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000.
9) عبد الشافي، حسن محمد، المكتبة المدرسية ورسالتها، ط2، القاهرة، الدار المصرية البنانية، 2001.
10) عبد الله محمد عبد الرحمان، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1991.
11) عبد الله محمد، عبد الرحمان، سوسيولوجيا التعليم الجامعي: دراسة في علم الاجتماع التربوي القاهرة،:دار المعرفة الجامعية، 1991.
12) عبد الله، حسن صالح، الورغي، إبراهيم أمين، للاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 1990.

13) عبد الهادي محمد فتحي، عبد الشافعي، حسن محمد: المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة، ط3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997.

14) عليان، ربحي مصطفى محمد غنيم، عثمان، مناهج واساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان،:دار الصفاء، 2000.

15) عليان، ربحي مصطفى، حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، ايريد: عالم الكتب الحديث، عمان: دار الكتاب العالمي، 2008.

16) عليان، ربحي مصطفى، مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء، 2008.

17) القندلجي، عامر إبراهيم، وأخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

18) محمد، عوض النرتوري، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، عمان، دار الحامد، 2008.

19) مراد، كريم، مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة، نموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، 2008.

20) النوايسة خالد عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع غشارة خاصة إلى الكتب المرجعية، دار الصفاء، 2003.

21) النوايسه، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 34.

22) الهمشري، محمد أحمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومت، الأردن، دار الشروق، 1997.

الموسوعات:

1-جابو عصفور، معنى الجامعة، مجلة العربي، العدد، 451، يونيو، 1990

2-خليفة، شعبان عبد العزيز، العايدي، محمد عوض، موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1979، ص 49.

المجلة.

3- موسوعة enrarka النسخة الفرنسية الالكترونية.

المطبوعات:

1- بدوي، محمد عبد الهادي، حقبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات الرياض، مطبوعات جامعة الملك فهد، 2011.

2-زواني، رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية الجامعية، 2008.

الرسائل الجامعية:

1- بن الطيب، زينب، دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة، مذكرة ماجستير علم المكتبات: جامعة منتوري، قسنطينة، 2002.

2-عبد الحي رمزي أحمد/ التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.

3-عواشرية عفاف، مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي، دراسة ميدانية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، مذكرة ماتسر، 2016.

4-مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في التكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، رسالة دكتوراه، 2009.

5- ناشي بسمة، التكوين الاجتماعي لدى فئة الإطارات في المؤسسة الاقتصادية: دراسات ميدانية بمديرية صوميفوص، مذكرة ماستر، علم الاجتماع، جامعة تبسة، 2010

6-يعقوب، شريعة، التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي، دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية سوق أهراس، جيجل، باتنة، سطيف، أدرار، الأغواط، مستغانم، الشلف، سيدي بلعباس، مذكرة ماجستير، علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الانسانية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيانيه:

في اطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر فيعلم المكتبات بعنوان (دور الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي. دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية).

من اعداد الطالبين:

* قريشي سارة

* زرقين عبد الرحمن

تحت اشراف الاستاذ:

* بوطورة اكرم

يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بملا هذه الاستمارة بكل عناية وافادتنا بالمعلومات اللازمة عن طريق وضع علامة (×).

امام الاجابة التي ترونها مناسبة. ونعلمكم ان المعلومات لن تستعمل الا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2018-2019

محور البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐

انثى ☐

المستوى الدراسي

ليسانس ☐

ماستر ☐

اللغة المتقنة

عربية ☐

فرنسية ☐

المحور الاول: كيفية الوصول الي الرصيد الوثائقي

1-ما نسبة ترددك على المكتبة؟

دئما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

2-ما سبب ترددك على المكتبة؟

المطالعة ☐ اعداد البحوث ☐ التحضير للامتحانات ☐

التثقيف ☐ الجلوس فقط ☐ تحضير مذكرة التخرج ☐

3-هل المساحة المخصصة لقاعدة المطالعة؟

تلائم احتياجاتك ☐ لا تلائم احتياجاتك ☐ الامر مختلف في كل مرة ☐

4-كيف ترى مفهوم الرصيد الوثائقي؟

المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات لتحقيق احتياجاته ☐

الوسائط التقليدية والالكترونية التي تساعدني في دعم المقررات الدراسية ☐

الوثائق المنشورة والغير منشورة ☐

5-أي نوع الفهارس التالية تعرفها وما مستوى تحكمك فيها؟

فهرس المؤلف: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

فهرس العنوان: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

فهرس الموضوع: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

6-أي نوع من المراجع التالية تستعملها للوصول الى المعلومة؟

القواميس ☐ الرسائل الجامعية ☐ الادلة ☐

الموسوعات ☐ تقارير ☐ الكتب ☐

الدوريات ☐ معاجم ☐

7-ماهي الصعوبات التي تواجهك للوصول الى المعلومة؟

نقص الكتب ☐ عدم خبرة المكتبي ☐

صعوبة التعامل مع المعلومة ☐ ضعف ادوات البحث ☐ الاكتظاظ في المكتبة ☐

المحور الثاني: الرصيد الوثائقي من حيث النوعية

8-كيف ترى الرصيد الوثائقي من حيث الكمية؟

كافي ☐ كافي جدا ☐ غير كافي ☐

المعرفة العلمية الواسعة ☐

18-هل الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة ينمي معرفك العلمية؟

مجال تخصصك ☐

مجال البحث العلمي ☐

حاجة معرفية عامة ☐

تعلم اللغات الاجنبية ☐

19-هل هذا الرصيد يلبي احتياجاتك العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية؟

بشكل كامل ☐ بشكل نسبي ☐ اطلاق ☐

20-هل الرصيد الوثائقي المتاح بمكتبتك يتماشى مع برامجك التعليمية؟

بشكل كافي ☐ بشكل غير كافي ☐

21-هل الرصيد الوثائقي المتوفر في مكتبتك يساعدك على التكوين الجامعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

22-ماذا يعني لك التكوين الجامعي؟

مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلاقها الطالب في اطار تخصصه ☐

عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها استاذ يمتلك برامج دراسية أخرى ووسائل تعليمية مع الطالب يمتلك قدرات معينة ☐

23-هل تعتقد أن الرصيد الوثائقي المختلف له دور في تكوين الطالب الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐